Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من المستظرف عند محاولة كتابة تاريخ الخيال العلمي، الانتساب إلى أسلاف ذوي اعتبار، على الأقل بالنسبة للأقدمية: وهكذا فحزقيال (I، ٤) قد وصف (أشياء واردة من أماكن أخرى)؛ وأفلاطون في تصوره لقارة أطلانطيد (كريتياس، تيمه) كان يبشّر بكونان دويل؛ ولوقيانوس السموسطائي (التاريخ الحقيقي) يعتبر أحد أوّل مبتكري التخيّل الاستباقي... إلخ..

إنّ في هذا استخفافاً بالناس، فالرؤيا الصوفية لحزقيال لا تستحق أن تسمّى لا علمية، ولا خيالية بالمعنى الحقيقي؛ أما أطلانطيد، فلم تكن بالنسبة لأفلاطون أسطورة، وإنما حقيقة، ما تزال ذكراها تتداول. أخيراً لدى لوقيانوس حصل العكس: فقد لاحظ الكذب دون انقطاع عند ادعاء قول الحقيقة فقرر أن يعلن بصوت عال كذبه: وبالتالي (فتاريخه الحقيقي)